الباب الأول

أساسيات البحث

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الأول

أساسيات البحث

أ- خلفية البحث

قد عرفنا أن اللغة هي وسيلة لتعبير ما في أذهان القوم ولقضاء حاجاتهم.[١] واللغة كوسيلة الاتصال لها وظيفة ضرورية في العملية الثقافية بين المجتمع حتى تتضمن اللغة جميع الثقافة الموجودة.[٢] ومن المعروف أن اللغة العربية هي لغة الإسلام والمسلمين فبها نزل القرآن الكريم دستور المسلمين، وبـــها تحدث خاتم النبيين والمرسلين. فكان طوال أربعة عشر قرنا من الزمان وعاء للحضارة الإســـلامية العالمية فى مشارق الأرض ومغاربـــها، كما أنـــها فوق هذا كله قد اكتســـبت مكانة عالمية بين اللغات المعروفة حيث أنـــها إحدى اللغات القليلة المعترف بها رسميا فى المنظمات الدولية. وقد أصبحت لغة رسمية في الأمم المتحدة بجانب أخواتها الخمس وهي الإنجليزية والفرنسية والاسبانية والروسية والصينية[٣]. وكانت اللغة العربية تعد كاللغة الثانية المهمة الممتعة للبريطانيين بعد اللغة الاسبانية.[٤]

---

[١] رشدى أحمد طعيمة، *تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها* (الرياض، منشورات المنظمة الإسلامية التربية والعلوم والثقافة، ١٤١٠ هـ/١٩٨٩م)، ١٦٠.

[2] Siti Mahwiyah, "*Unsur-unsur Budaya dalam Amtsal 'Arabiyah*" dalam Jurnal *Arabiyyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*, Vol. I, No. 2, Desember 2014 diakses dari http://journal.uinjkt.ac.id/index.php/arabiyat/article/view/1142/1014(16 Nopember 2015), 238.

[3] Muhammad Daniel Jalaluddin, "*Ta'liim al Lughah al Arabiyyah 'ala Thariiqah al Qawaa'id al Muyassarah*" dalam Jurnal *Nady al-Adab*, Vol. 2, Nopember , Tahun : 2004 diakses dari https://www.unhas.ac.id/arab/data_fl/OK_Arab_Daniel.pdf (16 Nopember 2015), 40

[4] Asep Muhammad Saepul Islam, "*Faktor Demotivasi Pembelajaran Bahasa Arab*" dalam Jurnal *Arabiyyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*, Vol. 2 No. 1 Juni 2015 diakses dari http://journal.uinjkt.ac.id/index.php/arabiyat/article/view/1511/1548 (16 Nopember 2015), 2.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وكانت القدرة على استخدام اللغة هي عطاء الله لدى الإنسان. فالقدرة الإنسانية على الاستماع والتكلم والقراءة والكتابة بإحدى اللغات في العالم هي أمر لازم لدى الإنسان. سُمّيت هذه القدرة الإنسانية على الاستماع والتكلم والقراءة والكتابة -في مجال علم اللغة- بالمهارات اللغوية التي هي الغرض العام في تعلم اللغة.[٥] فمن تلك المهارات مهارة الاستماع، وهي أول ما ما يفعله الصبي لاكتساب اللغة بعد ولادته[٦]، فتكون مهارة أساسية تؤثر الإنسان في ترقية المهارات الأخرى، لأن من لا يستطيع استماع ما قاله المتكلم أي الأصم فهو لا يستطيع نطق ما قاله المتكلم، ومن لا يستطيع الاستماع والتكلم فهو لا يستطيع كتابة ما يخطر في باله. وكان الاستماع في الحياة اليومية له دور مهم. نعرف به أنواع الأخبار لزيادة المعرفة الخبرة.[٧] ولذلك كان تعليم مهارة الاستماع شيئا مهما في ترقية الكفاءة اللغوية لدى الطلاب. فيحتاج تعليم مهارة الاستماع بأيّة اللغة وخاصة في اللغة العربية إلى استماع الحوار أو النصوص المسموعة، لأن تعليم مهارة الاستماع يوضّح على الطلاب كيف تُنطق تلك اللغة وكيف امتازت الأصوات والمخارج واللهجات. لذلك يقوم هذا البحث مقاما مهمّا في تعليم مهارة الاستماع للغة العربية.

---

[5] Muhbib Abdul Wahab, "*Pembelajaran Bahasa Arab di Era Posmetode*" dalam *Arabiyyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*, Vol. 2, No. 1, Juni 2015 diakses dari http://journal.uinjkt.ac.id/index.php/arabiyat/article/view/1519/1543 (16 September 2015), 63.

[6] Moh. Wakhid Hidayat, "*Psikologi Pemerolehan Bahasa Ibu*" dalam *Adabiyyat: Jurnal Bahasa dan Sastra*, Vol. 6 No.2 Th.2007 diakses dari http://jurnaladabiyyat.com/vol-6-no-2-th-2007/terbitan/volume-6-no-2-th-2007 (16 Nopember 2015), 286.

[7] Ahmad Royani, "*Fa'aliyat Istikhdaam al Wasaail al Ta'liimiyyah fii Tadriis al Istimaa*" dalam *Aafaaq Arabiyah: Jurnal Kebahasaraban dan Pendidikan Bahasa Arab*, Vol. VIII , No.1, Juni 2013, 69

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إن المواد التعليمية الجيدة هي المواد التي تراعي ثقافة الطلاب وتستمد من مشكلات الطلاب وأخطائهم اللغوية وتقدم للطلاب ما يصحح لغتهم ويحسنها حتى تساعدهم على تكوين العادات اللغوية العربية. وأن تكون المواد واقعية تلبي احتياجات الطلاب اللغوية وأن تكون المواد تعليمية مبرمجة وأن تكون المواد تحمل الطلاب على التعلم المستمر وأن تكون المواد قابلة للتنفيذ إجرائيا ويمكن على الطلاب أن يستخدمونها في حياتهم اليومية.

وجد الباحث أن تعليم اللغة العربية في فصل الاستماع قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية والتعليم بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية طبعا يجري على الخطة الدراسية في إعداد التدريس[8] ولكن المواد المستخدمة هي المواد البعيدة عن بيئة الطلاب من حيث الثقافة. هذه المواد تقول كثيرا عن الثقافة العربية ولا تقول عن ثقافة الطلاب الإندونيسيين. فتكون المواد غير قابلة للتنفيذ إجرائيا في بيئتهم.

ووجد الباحث أن كفاءة الطلاب في مهارة الاستماع تحتاج إلى الترقية والتنمية. لأنهم يعيشون في بيئة الإندونيسيا خاصة في بيئة جاوية باستخدام اللغة الجاوية أو في بيئة مدورية باستخدام اللغة المدورية فلا يستمعون اللغة العربية في كل وقت وحين. إنما يستمعونها في الفصل ولأجل التعلم فحسب لا غير. بناء على ذلك، أراد الباحث إجراء عملية البحث تحت الموضوع: تطوير مواد تعليم مهارة الاستماع لطلاب المستوى الأول الجامعي (البحث والتطوير بالتطبيق على فصل الاستماع قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية والتعليم بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية).

[8] SAP : Satuan Acara Perkuliahan

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب- مشكلة البحث

أنشطة التعليم والتعلم للغة العربية في فصل الاستماع قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية والتعليم بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية تستخدم المواد التي تنبني على الشريط الذي يحتوي على الثقافة العربية. وكانت بين تلك المواد التعليمية وبيئة الطلاب فجوة ومسافة بعيدة من حيث الثقافة. لأن هذه المواد تقول كثيرا عن الحياة في بلاد العرب ولا تقول عن حياة الطلاب الإندونيسيين حتى تصعب على الطلاب أن يستخدموا اللغة العربية في حياتهم اليومية، وهذه المشكلة تنشأ بسبب عدم الكتاب الدراسي لتعليم اللغة العربية في مهارة الاستماع حسب الموضوعات المكونة من ثقافة الطلاب.

ج- أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث السابقة التي قد شرحها الباحث، فحدد الباحث مشكلات البحث حول ما يلي:

١- ما خصائص مواد تعليم مهارة الاستماع لللغة العربية في فصل الاستماع لطلاب المستوى الأول قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية والتعليم بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية قبل التطوير؟

٢- كيف تطوير مواد تعلبم مهارة الاستماع لللغة العربية في فصل الاستماع لطلاب المستوى الأول قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية والتعليم بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية؟

٣- ما فعالية مواد تعليم مهارة الاستماع المطورة لللغة العربية في فصل الاستماع لطلاب المستوى الأول قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية والتعليم بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية؟

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د- أهداف البحث

فالأهداف في هذا البحث هي:

١- معرفة خصائص مواد تعليم مهارة الاستماع لللغة العربية في فصل الاستماع لطلاب المستوى الأول قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية والتعليم بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية قبل التطوير

٢- معرفة تطوير مواد تعليم مهارة الاستماع لللغة العربية في فصل الاستماع لطلاب المستوى الأول قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية والتعليم بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية

٣- معرفة فعالية مواد تعليم مهارة الاستماع المطورة لللغة العربية في فصل الاستماع لطلاب المستوى الأول قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية والتعليم بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية

ه- أهمية البحث

يرجو الباحث أن يكون هذا البحث:

١- مساعدا لطلاب المستوى الأول في فصل الاستماع قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية والتعليم بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية.

٢- تسهيلا لطلاب المستوى الأول في فصل الاستماع قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية والتعليم بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣- مساعدا لمعلمي اللغة العربية في تعليم مهارة الاستماع لللغة العربية بفصل الاستماع للمستوى الأول قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية والتعليم بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية.

٤- مرجعا لمعلمي اللغة العربية وكتابا مقررا في تعليم مهارة الاستماع لللغة العربية بفصل الاستماع للمستوى الأول قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية والتعليم بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية.

و- حدود البحث

١- الحد الموضوعي

اقتصر الباحث هذا البحث على:

أ- الجانب المتطور من جهة المواد في هذا البحث، الأول: كتاب المعلم الـــمُشتمل على الموضوعات من الثقافة العربية والموضوعات القريبة من ثقافة الطلاب باللغة العربية. والثاني: كتاب الطلاب الـــمُشتمل على التدريبات الاستماعية باللغة العربية مثل إجابة الأسئلة بشكل الاختيار من متعدد أو الاختيار من الصواب أو الخطأ أو إملاء الفراغات وفقا لما في كتاب المعلّم.

ب- جانب التركيز في هذا البحث أن يفهم الطلاب المعنى وهو أن يستمعوا الكلمات ويفهموها من خلال سياق النصوص المسموعة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢- الحد المكاني

يقوم الباحث ببحثه في فصل الاستماع للمستوى الأول قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية والتعليم بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية. ويستخدم الباحث الفصلين هما فصل "ج" وفصل "د". ويكون فصل ج فصلا تجريبيا وفصل د فصلا ضبطيا.

٣- الحد الزماني

يجري هذا البحث في السنة الدراسية ٢٠١٥ - ٢٠١٦.

ز- تحديد المصطلاحات

ولكي لايتسع البحث إلى الجوانب الأخـــرى المتنوّعة فأراد الباحث تحديد الموضوع "تطوير مواد تعليم مهارة الاستماع لطلاب المستوى الأول الجامعي (البحث والتطوير بالتطبيق على فصل الاستماع قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية والتعليم بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية)"

البيان والتوضيح لتحديد الموضوع، كما يلي:

١- تطوير : وهو إيجاد الأشياء أوتحسينها.[٩] فالتطوير في هذا البحث هو تطوير المواد الدراسية لفصل الاستماع قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية والتعليم بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية.

---

[٩] مترجم من:

Nusa Putra, *Research & Development Penelitian dan Pengembangan: Suatu Pengantar*, (Jakarta: Raja Grafindo, 2012), 94

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢- مواد التعليم	:	مجموعة الخبرات التربوية والمعلومات والإرشادات والمهارات الحركية التي يرجى بها ترقية المهارة في ضوء الأهداف المقررة في المنهج.[١٠] والمواد التعليمية في هذا البحث بشكل الكتاب المتطور لمهارة الاستماع لفصل الاستماع للمستوى الأول قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية والتعليم بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية.
٣- مهارة الاستماع	:	هي المهارة من المهارات الأربعة في التعليم والتعلم للغة العربية، وهذه المهارة تفضل الأذن كالآلة الرئيسة، لأن هذه المهارة لا يمكن إجراؤها للأصم. فالاستماع هو تركيز الشخص المستمع للمسموع بغرض فهم مضمونه وتحليله.[١١] والاستماع في هذا البحث هو سماع الكلمات وفهمها من خلال النصوص المسموعة.
٤- طلاب المستوى الأول الجامعي	:	يقوم الباحث ببحثه في طلاب فصل الاستماع للمستوى الأول قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية والتعليم بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية. ويستخدم الباحث الفصلين هما

[١٠] رشدي أحمد طعيمة، *المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*، ٢٠٣

[١١] ناصر عبد الله الغالي و عبد الحميد عبد الله، *أسس إعداد الكتب لتعليمية لغير الناطقين بالعربية*، (دار الغالي، رياض)، ٥١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فصل "ج" وفصل "د". يكون فصل ج فصلا تجريبيا وفصل د فصلا ضبطيا. يتكون كلاهما من ٢٢ طالبا، أو بعبارة أخرى ٤٤ طالبا من الفصلين.

ح- الدراسات السابقة

الأولى، دراسة أجونج هيرو ستيادي وهو طالب في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. جرى البحث في سنة ٢٠١٠ وعنوان بحثه استخدام عرض واقعي فى تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة الاستماع (بحث تجريـــبي فى مدرسة هداية المبتدئين الثانوية الإسلامية تاسيك مادو مالانج). ونتيجة هذا البحث أن استخدام عرض واقعي فعال لتنمية مهارة الاستماع.

الثانية، دراسة محمد أمير الدين، طالب جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. جري بحثه في سنة ٢٠١١ تحت العنوان تطوير مادة الاستماع في اختبارات كفاية اللغة العربية للأجانب على أساس اختبارات كفاية اللغة الإنجليزية للأجانب. ونتيجة هذا البحث أن تطوير مادة الاستماع في اختبارات كفاية اللغة العربية للأجانب على أساس اختبارات كفاية اللغة الإنجليزية للأجانب جيد.

الثالثة، دراسة جنكي دوست وهو الطالب في جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية بسورابايا. جري البحث في ٢٠١٤ تحت العنوان تطوير مادة تعليم مهارة الاستماع لطلاب فصل الثاني من مستوى ثانية (البحث والتطوير بالتطبيق على المدرسة الثانوية معارف كراطان مجا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كديري). ونتيجة هذا البحث أن استخدام بور بوينت كالوسيلة فعال لتنمية مهارة الاستماع.

فوجه الاختلاف بين البحوث السابقة وبين هذا البحث أن هذا البحث ينتج الكتاب المقرر لمهارة الاستماع لللغة العربية لطلاب المستوى الأول بفصل الاستماع قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية والتعليم بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية ويشتمل الكتاب على الثقافة العربية والثقافة القريبة من بيئة الطلاب.

ط- منهج البحث

يستخدم الباحث منهجا تطويريا وهو يتكون من الخطوات التالية :

١- الدراسة المبدئية

وهي أن يقوم الباحث بالملاحظة والمقابلة مع المحاضر الذي يعلّم في فصل الاستماع ج وفصل الاستماع د ويتحدث عن المواد المستخدمة في الفصلين ثم يقوم الباحث بتحليل الاحتياجات أو المشكلات

٢- التخطيط (وضع خطة التطوير)

وهو أن يقوم الباحث بتخطيط خطوات التطوير وإجرائها

٣- تطوير الإنتاج النموذجي

أن يصنع الباحث الانتاج النموذجي أي المادة النموذجية للمحاضر وللطلاب

٤- تحكيم الخبراء

أن يسلم الباحث المادة النموذجية إلى الخبير ليقوم بتحكيمها

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥- التصحيح والتعديل (١)

وبعد أن يفتش الخبير نحو سلبيات المادة، يقوم الباحث بأن يصحح تلك السلبيات.

٦- التجربة المحددة

أن يجرب الباحث مادته النموذجية في مجتمع صغير لكي يعرف السلبيات الواقعية من إنتاجه حين تجريبه في الميدان

٧- التصحيح والتعديل (٢)

وبعد أن يفتش الباحث نحو سلبيات المادة في الميدان الصغير، يقوم الباحث بأن يصحح تلك السلبيات.

٨- التجربة الميدانية

أن يجرب الباحث المادة في مجتمع أكبر من ما قد جربه في التجربة الأولى

٩- التصحيح والتعديل النهائي (٣)

يقوم الباحث بتصحيح المادة وتعديليها النهائي

ي- هيكل البحث

ولقد وضع الباحث رسالة الماجستير تحت الموضوع " تطوير مواد تعليم مهارة الاستماع لطلاب المستوى الأول الجامعي (البحث والتطوير بالتطبيق على فصل الاستماع قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية والتعليم بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية)" بالترتيب لتيسير الفهم، وحاول الباحث خطة البحث كما يلى:

الباب الأول، يحتوى على أساسيات البحث. وفيها خلفية البحث ومشكلة البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وأهمية البحث وحدود البحث

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وتحديد المصطلحات والدراسات السابقة ومنهج البحث وهيكل البحث. وهذا الباب مهم لأنه سيكون وسيلة لفهم الموضوعات التالية.

الباب الثاني، يحتوى على الإطار النظري ويشتمل على المبحثين. المبحث الأول يبحث عن مهارة الاستماع، وهذا المبحث يحتوى على مفهومها وأهميتها وأهداف تعليمها وأساسيات تدريسها ومناشطها وتدريباتها. ثم المبحث الثاني يبحث عن تطوير المواد التعليمية يعني مفهومها واختيارها وأسس إعدادها وأهميتها ومشكلاتها.

الباب الثالث، ويحتوى على منهجية البحث. وهذا الباب يشتمل على نوع البحث ومجتمع البحث وخطوات تطوير المواد وأدوات جمع البيانات وأساليبها.

الباب الرابع، يشتمل على ثلاثة مباحث. المبحث الأول يحتوى على عرض البيانات عن خصائص مواد تعليم مهارة الاستماع قبل التطوير والمبحث الثاني عن تطوير مادة تعليم مهارة الاستماع والمبحث الثالث يحتوى على فعالية مادة تعليم مهارة الاستماع المطورة لطلاب المستوى الأول بفصل الاستماع قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية والتعليم بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية.

الباب الخامس، الخاتمة وهذه آخر الباب في هذا البحث ويحتوى هذا الباب على نتائج البحث والتوصيات والمقتراحات.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id